

أد على الشبل | محاضرة الظن بالله في الحج 4441 21 01

علي عبدالعزيز الشبل

المائكة مجلسا مباركا يستفيد منه الجميع في هذا اللقاء معنا فضيلة الشيخ الدكتور علي جزاه الله خيرا على اجابته للدعوة شيخنا مشكورا مأجورا. ما شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:00

صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر والله اكبر ولله الحمد. ايها الجمعة الكريمة حجاج بيت الله الحرام. السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:30

وبركاته. ومغفرته سبحانه ومرضاته. وهنئنا لكم. هنيئا لكم ادراككم هذا الموسم في هذا الموضع في هذا المكان فان الله جمع لكم فيه ثلات خصائص الاولى شرف المكان. فانتم في اشرف بقعة من بقاع الدنيا. ومشعر مني - 00:00:50

البقاء فيه لليلا للحجاج. ونهارا افضل من بقائهم عند باب الكعبة. جمع الله لكم ثانيا شرف الزمان فانتم في شهر حرام وفي عشر مباركة وفي اشهر الحج جمع الله لكم ثالثا شرف العبادة - 00:01:20

والنسك في حج بيت الله. الذي اصطفاكم الله اليه وفتوه على كثير من اضعاف اضعافكم كم من المسلمين في احياء البسيطة يا اخواني من تهفو نفسه ان يكون في محلكم وانتم - 00:01:43

من الله عليكم بذلك وهذا لها ثمرة وكما يقال في اللسان الدارج لها ضريبة. فهل استشعرتم هذا المعنى في اصطفاء الله لكم ان تحجوا بيته في بينما بين كثير من المسلمين كثير من المسلمين يحلمون - 00:02:03

ويتمنون ان يكونوا في مكانكم. ترتبا على هذا امر عظيم. هل اريتم الله من انفسكم خيرا في سكب العضلات في اقالة ما فيكم من الذنوب والعثرات مضى علينا البارحة عشية عرفة. وهي عشية المباهاة من الله بكم. فان الله باهى بكم اهل عرفة ملائكته - 00:02:27

باهى بكم جبرائيل وميكائيل ويسرى فيه وملائكتهن المقربين. هؤلاء عبادي اتوني شعثا غبرا ما اراد هؤلاء. هل انت من اعتقادهم الله من النار البارحة هل انت من غفر له ذنبه؟ هل انت من حفظ سمعه وبصره ولسانه - 00:02:59

قد قال النبي صلي الله عليه وسلم في يوم فضيل من حفظ فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له ولما نزل الحج ايها الاخوة الحج لما ينتهي بعد كلنا ادركه وما ادركه من التقصير والكسل - 00:03:28

والراحة والدعة. وفوت عليه ما فوت. لكن ما زلت في الاموال. فهذه الليلة ليلة وبقي في الحج للمتعجل ليلتان. ولما تقطعت ولا حباله بربه. ما كان من تقصير فيما مضى بادر به من الان. وتعرض فيه لفحات - 00:03:48

واحسن به ظنك. واعظم به رجائك. العبرة ليس بكثرة العمل. والذكر العبرة بهذا في علاقته بهذا. كيف علاقة قلبك بربك؟ ان نيتنا جميعا ان نرجع من الى بذنب مغفور. بان يمحو الله جل وعلا ذنبنا وسيئاتنا كالاليوم الذي - 00:04:18

به امهاتنا. ناقين منقين طاهرين مطهرين من الذنوب. والامل بالله ليس املا عسيرا ولا صعبا. وانما محرك الامل هذا القلب بما اعتقد بالله. انصرفت من عرفة من المزدلفة. فهل املك بالله ان الله غفر لك. هل ظنك بالله وثقتك به؟ ان الله تجاوز عنك فان الله - 00:04:51

عند ظن عبده به فليظن به عبدي عبده ما شاء. لما قال النبي صلي الله عليه وسلم هذه البشري التي بشر بها امته وحثهم عليها ضمنا قال وهو ينظر الى الكعبة من حج هذا البيت فلم يرث - 00:05:25

ولم يفسق ما الجزاء رجع من ذنبه اي طاهرا مطهرا نقيا منقى. كالاليوم الذي ولدته امه سل نفسك فيما بينك وبينها مما يعلمه ربك.

هل صاحب حجك فسوق هل اللسان لا بدا لمس الناس؟ هذا من الفسوق. فسوق اللسان وما اكتره - 00:05:45
وسوق العين والسمع وكل واحد جواله بين يديه والمقاطع والامور اللي انت خابرينها الرفت سلام الرجال في النساء وكلام النساء في الرجال. ولهذا معنا في حال الاحرام بالحج والعمرة من امور تتعلق بهذا. الطيب لانه يهيج الخطبة. عقد النكاح - 00:06:19
المباشرة دون الفرج والانزال تظميم تقبيل الوطء هذي خمس محظورات تتعلق بالرفث وهو ماء تعاقوا بالنساء في الرجال بالنساء والنساء بالرجال. هل سلم حجك من هذا؟ كل واحد منا يعلم الجواب - 00:06:50
ونجزم اننا لا بد ان يقع فينا من النقص فيما يقع اذا يمحو ذلك امر يسير على من يسره الله عليه. وهين على من هونه الله عليه وهو يا اخواني ان يأمل ويظن بربه خيرا. ظنك بالله ما هو؟ املك بالله ما هو - 00:07:10
ساذكر لكم موقفاً لعالمين اثنين من كبار علماء الاسلام عبد الله بن مبارك تسمعون به شيخ ابو سفيان ابن سعيد الثوري. حج فكان في موقف عرفة فسأل التلميذ ابن المبارك - 00:07:35
شيخه عبد الله سفيان الثوري قال يا ابا عبد الله من المحروم في هذا المقام من هو المحروم؟ فقال سفيان كلام من مشكاة النبوة المحروم في هذا المكان من ظن ان الله لا - 00:08:04
يغفرون له. لانه ساء بالله ظنه. وهذا ما هو بخاص بعرفة يا اخوان. بل حتى في مشاهد من ظن ان الله لا يغفر له فهذا ظن بالله ظن السوء من ادرج هذا الظن في قلبك؟ انه الشيطان. لماذا؟ ليؤشك ويقطنك من رحمة الله. ليه - 00:08:24
لان الشيطان حسود وحقود. الله يعيذنا واياكم منه. ولمسنا هنا بعض اخلاق الشيطان في في الحسد ما رؤي الشيطان في يوم اصغر هذى وحدة ولا احر اي الثانية ولا ادحر هذه الثالثة - 00:08:51
اذا صفار وحقاره ودحار. ما رؤي في يوم عرفة. ليه؟ ما السبب؟ لما يرى من تنزل لرحمات الله. يغطيك ان الله يرحم عصاةبني ادم الذين عصوا بسببه. وهو تكبر وابى واستكبر فطرده الله من رحمته. الا ما كان - 00:09:12
انا من يومي بدر الا ما كان من يوم بدر. ولهذا المعول في هذا كله يا احبتني على ما بينك وبين الله. لا التعب ولا الجهد التعب خلوف تمام لك ساعة وتتنسي تعبك ولا لا؟ والجهد مخلوف - 00:09:35
توجع في رجلينك وعضلاتك وش فيهم متعود؟ لكن في شيء في القلب نحن في غفلة عنه وهو ظنك وثقتك بالله. ما معيارها؟ وما مقدارها هذا هذه المواقف. ترمون الجمار غدا. تلحظون الناس مكب ومهدد - 00:09:58
ومن بعد الرمي رافع يديه يدعوك لهم له حوائج الغني منهم له حوائج والفقير الصغير والكبير. كلهم يطرحون حوائجهم في قاضي الحاجات سبحانه وتعالى. ليس العبرة بالكلام المننم والدعاء المفجوع - 00:10:21
انما العبرة بهذا القلب في تعلق نياقه وحباله بملك القلوب جل وعلا. كيف هو هل هناك ثقة هل هناك حسن ظن؟ هل هناك حسن رجاء؟ هل هناك سوء ظن بالله؟ كل ذلك تعرفه انت - 00:10:44
وكلنا لا بد ان يكون عنده من النقص ما عنده. لكن هذه المواقف هي مواقف احسان الظن بالله ان الله لا يخيب من كيف وهو يباهي بهم عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين - 00:11:07
من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورة لكم. نحن نسمعها ربى كما نقلها لنا نبيه صلى الله عليه وسلم واعوذ على بدء الثقة بالله وحسن الظن به. بحسن رجاءه - 00:11:25
حج احد العلماء وهو سفيان ابن عيينة امام الحديث بالحرم شيخ البخاري شيخ مسلم وشيخ الامام تدرؤنكم حجة من حجة؟ حجة سبعين حجة. لانه عالم الحرم وكان يسمع ان يدعو في عرفة. اللهم لا تجعله اخر العهد بهذا المكان الفضيل. وبهذا المكان الشريف - 00:11:49
اخير سنة حجها لم يدعو بهذا الدعوة. سأله اصحابه يا ابا عبد الله كنت تدعوا ان الله لا يجعله اخر العهد بهذا المكان الشريف. وهذه الساعة لم نسمعك دعوت بها - 00:12:17
بماذا اجاب؟ قال اني قد استحييت من ربى. هذا الشيء في القلب. عظم الله ولهذا قبضه الله في حجه في عشية عرفة قبل غروب

الشمس تشتد حاجة الطالبين ولهفات الداعين وسؤال الناس - 00:12:37

يختم مختلف اللغات بانواع الحاجات. مستمتعين لا بینا وبينهم شرط هذولا قويين تراهم ما انت براديما منهم. انا في وجهك منهم؟
ها؟ ممتعين يا شيخ ها؟ لا تكفي لا يجوع الذيب لا ساختم بهذه القصة افتح - 00:13:06

التفتوا في هذه الساعة عشية عرفة تشد اللهفات والجاجات بانواع اللغات وبمختلف الرغبات كل في قلبه امور. ولهذا كان من دعاء اعرابي دعا دعوة في عرفة تعجب لها العلماء وهي ما هي بخاصة للعرب. وقال ذلك الاعرابي وهذا عاقل - 00:13:37
قال اللهم اعطني سؤال كل واحد من هؤلاء. شف حسن ظنه ورجاءه بالله اللهم اني اسألك ان تعطيني السوء لكل اهل هذا النور. قال ابن عباس خذوها من غير فقيه - 00:14:10

خذوها من غيشي لانه بناتها على ثقته بالله. سفيان بن عبيبة التفت الى الناس عشية عرفة وهذا بيكي وهذا يلح. ثم التفت على اصحابه قال اترون اقطنون لو ان هؤلاء واقفين على باب تاجر من تجار الدنيا. شوفوا المثل مثل العلام - 00:14:27
يطلبونه دانقا يضعه عنه وش الدانق اه من يعرف الدانق منكم يا الربع؟ الدانق تفارق الدرهم. كما ان الريال تفارقه وش يقول ها؟ الها.
الدانق الدرهم اثنان وعشرون دائقه لو اجتمع هؤلاء على باب تاجر من تجار الدنيا يطلبونه دانقا يضعه عنهم واشترون - 00:14:57
بمعنى ما هجوتكم يضعه التاج ولا ما يضعه؟ كلهم قالوا مثل ما قلتم. نعم. قالوا يضعه عنهم ما يسوى تال دانق واحد. يطلبونه الربع ذول كلهم قال يا ابو عمر قال قالوا له يا ابا عبدالله يضعونه عنه. قال والله ان الدنيا لا تبلغ عند الله - 00:15:34
وان الله لن يخيب لهؤلاء دعاءه. وان الله لن يخيب لهؤلاء دعوتهم وش هذا الكلام مبني عليه يا اخوانى؟ على حسن ظنه بربه على ثقته بوعده على رجائه به سبحانه واهن لا يخيبه. وانت يا رعاك الله - 00:15:58

وانت ايضا يا رعاك الله. كلنا يقف مع نفسه هالموقف. هل هذا هو ظننا بالله؟ فان كان هذا هو فابشروه واملوه وان لم يكن هو فكمروا وسددوا. فان غاب هذا المعنى عنكم فانت فانا في ذي ساعة المهل - 00:16:26
لما ينقضي بعد حجكم ولا نسككم. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. جزاك الله خير الجزاء. واستاذي وفضيلتكم ببعض - 00:16:49

يقول السائل اذا رغبت الحاج وشك في هذا الحصى كيف يصنع وش علاقة هالسؤال بما نحن فيه من الرجاء والثقة؟ ها؟ طيب. ابشر. هذا يبغي يجيكم ولا هو مخليلكم. تحسبون الشيطان يبغي يخليكم. تتفقون في ظلال رحمة الله يفوتها عليكم - 00:17:09
حاطين لكم حبائل حاطين لكم شبک كما تشبکون الصید ومنها تشکیککم في العبادة. علموني يا الربع الوسوس في الصلاة والوظوء. هل يأتي غير المصلي الداشر اللي ما يصلی يجيء وسوس في الوضوء والصلوة. الشيطان غسل ایده وحصل مراده منه. كذلك شك في عدد - 00:17:37

طوافك وشكك في سعيك وفي رمي حصاك لن يأتي بما حج. اسألوا اخوانکم اللي ما حجو يجيهم الشيطان البنات ما له ميت ولا ما طفت؟ اذا يأتيك حتى يشككك وخذدا قاعدة - 00:18:04

اذا جاءك الشك بعد فراغك من العبادة طوافا وقوفا سعيا رميأ فلا تلتفت له. لان الشك بعد الفراغ والانتهاء من العبادة شك طلابي لا عبرة به. هذی الحالة الاولی. الحالۃ الثانية جاءك الشك وانت في اثناء العبادة - 00:18:23

وانت منت بصری من وسوس وكترتها قاو فالموسوس يقینه شك. ولا عبرة به. لا يلتفت له ان كان يبغي السلامة وراحة البال. الحالۃ الثالثة انك غير مبلي بالوسوس. وجاءك شك - 00:18:49

في الطواف في السعي في الرمي. فلك ثلاثة احوال. الحالۃ الاولی ان يكون عندك يقین مبني على يقینك. ولا تلتفت لغيرك. الحالۃ الثانية ان يكون ما عندك يقین عندك اغلب الظن - 00:19:10

ستين بالمئة واربعين بالمئة خدمة ستين بالمئة. على غلبة الحالۃ الثالثة ان يكون عندك شك بلغ فيك الوسوسه والتشكیک مبلغه كما يقال فيفتي في افتی وش تبني على ابني على الاقل نطبقها ودکم في الرمي ولا في الطواف؟ في الرمي - 00:19:30
ايه وانت عاد تقیسواها على غيره. رميـت الجمرة جاءك الشيطان عقب ما رجعت قال اـيه تراك ما رميـت الا خمس ترى الصحابة رضي

الله عنهم وجدوا ذلك. قالوا يقول عبد الله بن عمرو رضي الله عنه رجعنا مع النبي صلى الله عليه - 00:19:59
وسلم من الحج الى المدينة فما قلنا ونحن في الطريق قال قال ما رميت الا بسرت وقال اخر ما رميت الا بكذا ولم يأمرنا النبي على شيء. الغي هذا الشك - 00:20:19

جاءك هذا الشك وانت ترمي. في اثناء الرمي شكيت هل هي خمس ولا ست؟ يقينك انه ست ابن الراجح في قلبك انها ست ابن على الراجح جاءك تردد ان تعرف نفسك عندك وسوسان اطركه ما عندك وسوسان وانت - 00:20:35

شكىت هل هي خمس ولا ست ولا عندك مرجح يبني على الاقل يقين. كم تصير؟ خمس. اذا اكمل ثنتين. وضحت يا اخوانى؟ وهذى وفي الصلاة وفي الطواف وفي السعي في كل عبادة ترتبط بالعدد. والله اعلم. نعم. يقول السائل - 00:20:59

تقصير في المحافظة على تكبيرية الاحرام. فماذا تتصحنى به بعد ان يسر الله لي الحج؟ الله يجزاك خير يا اخي السائل ترى كلنا ذلك الرجل عنده تفريط وتقصير في ادراك التكبيرية الاولى مع الامام. على فظلها وعظيم نوالها - 00:21:26

ليكن الحج فارقا في حياتك. مرحلة مفصلية في حياتك. وانتبه يكون حالك بعد الحج مثل حالك قبله. وارداً من ذلك ان يكون حالك بعد الحج ايش؟ اردى من حالك قبله - 00:21:46

ربما انت ممن كتب الله ان يمحو ذنوبك انك خرجمت من ذنوبك كيوم ولدتك امك. انتبه ولا بدخل ثانية في ميدان الذنوب انتبه. فان الوصول للقمة كما يقال ممكن. لكن كيف تحافظ على هذه القمة - 00:22:06

والقمة الحقيقية ان ترجع ان ترجع ذنوبك مرة اخرى. هذا والله النجاح وهذا والله الفلاح وهذا النوماس ليس النواس براتب ورتبة النوم اس ان ترجع مغفورا ذنبك. ممحوا خطأك ولهذا حالك بعد الحج ليكن فارقا. منها الصلاة وشأنك فيها - 00:22:28

منها ما اشار اليه السائل التحرير ما شأنك فيها؟ ترى ما تبي كبير عنها جاهر نفسك يوم يومين تستقيم النفس كالفرس الجموج. ان لجمتها اللجمات ونحيت لها وطيت على قاربك. والله اعلم. نعم - 00:23:00

يقول السائل من كان بينه وبين اخيه خصومة الحج نعم الحج المبرور يقبل. والعمل الصالح يقبل. انما التأخر في الرفع حتى تزول هذه الشحنة والخصومة. وخيرهما الرجال صحيح. ما هو بالهياط الفاضي. المرجلة - 00:23:20

الذى يبدأ اخاه بالسلام. خله يلاقيك بوجه عروس الردي هو. خله لا يرد السلام. الرخامة فيه انت اقدم اقدام الرجال الذين طاعة الله سبحانه وتعالى. لجاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:47

يشكوا قطيعة بنى عمه قال يا رسول الله ان لي ابناء عمومة اصلهم واحسن اليهم ويسيئون الي. يعني انموذج النذالة والرخامة يكرم من عندي فقال صلى الله عليه وسلم انظروا الى حسن جوابه. قال ان كنت - 00:24:07

صادقا احيانا واحد يجيئها ملفوفة. لغرض في نفسه ان كنت كما تقول فكأنما تصفهم المل انك ترش وترشهم في وجوههم بالرماد الحار وهذى تبي مجاهدة ايضا. ابدأ انت حتى يرتفع عملك. ان استقام الحمد لله والا اديت ما عند الله - 00:24:35

والله اعلم. نعم. يقول السائل هل يجوز ان يسأل سؤال الحج بدون طواف الافاضة؟ هل يجوز ان اذهب واسعى سعي الحج بدون طواف افاضة اتعب نفسك تروح للحرم بها الزحمات وهالحرور يبي لك ساعه - 00:24:59

ساعة ونص ثمن تسعى يبي لك في سعيك ساعة ثم ترجع مثلكم ساعة ونص هذى خمس ساعات وما تطوف ثم وين تفكيرك؟ بدال ما وصلت للحرم طف لانه جماهير العلماء يوجبون ان يكون السعي اثر طواف. يقول الماتن رحمة الله من فقهائنا ولا - 00:25:19

السعى الا بعد طواف نسك ولو مسنونا. مسنونا طواف القدوم. وطواف النسك غير المسنون طواف العذر طواف الافاضة. اما تروح تسعى وترجع اعتبت نفسك. هذه واحدة الثانية وصيتي لكم من اكثرا رب العجلين. طفتوا الافاضة ولا ما طفتوا؟ اي نعم. وصيتي لكم - 00:25:49

الحج في هذه السنة زحام. وقد وفدت كثيرون هذه حجة الاسلام انوي في قلبك نية بينك وبين الله. انك توسع على اخوانك المسلمين. فتجعل طواف الافاضة اعمالك. اذا رميت الجمار اخر يوم - 00:26:20

انهـج للحرـم. وطف طـوافا بـنية الـافاضـة. بنـية ايـش ؟ الـافاضـة. الـافاضـة. نـحط تحتـها خطـ ثـالث نـية الـاثـارة فـقط. ثـم اـسـعـي سـعيـ الحـجـ ان

لم تـكـن قد سـعـيـتـهـ معـ القـدـومـ. ثـم غـادـرـ مـصـحـوباـ - 00:26:43

سلامـةـ اللـهـ. فـادـيـتـ طـوـافـاـ هوـ رـكـنـ. وـكانـ هـذـاـ الطـوـافـ اـخـرـ عـهـدـكـ بـمـاـذاـ؟ـ بـالـبـيـتـ فـلاـ حـاجـةـ إـلـىـ بـوـابـ اـخـرـ الـودـعـ. يـقـولـ اـخـوـيـ طـيـبـ اـنـاـ

اخـرـ عـهـدـ الـبـيـتـ السـعـيـ. نـقـولـ السـعـيـ فيـ شـرـيـعـتـناـ تـابـعـ لـايـشـ - 00:27:03

دلـيلـ ذـلـكـ انـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ سـأـلـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـلـةـ الـمـحـصـرـ قـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ تـرـجـعـ بـحـجـ عـمـرـةـ. وـارـجـعـ بـحـجـ

لـانـهـ قـرـنـتـ. قـالـ دـخـلـتـ عـمـرـتـكـ فـيـ حـجـكـ. فـابـتـ اـلـاـ عـمـرـةـ - 00:27:23

فـامـرـ اـخـاـهـ عـبـدـ الرـحـمـنـ يـسـرـيـ بـهـاـ فـيـ لـيـلـ بـالـمـحـصـبـ الـلـيـ هوـ العـدـلـ هـذـاـ إـلـىـ اـنـتـ لـاـ طـرـيقـ الحـجـ لـاـ خـطـ يـمـشـونـ فـيـ شـعـابـ وـفـيـ جـبـالـ. فـيـ لـيـلـ اـهـلـتـ مـنـ التـنـعـيمـ بـعـمـرـةـ. وـعـبـدـ الرـحـمـنـ مـاـ اـهـلـ. فـجـاءـتـ وـطـافـتـ وـسـعـتـ وـقـصـرـتـ. وـوـافـتـ النـبـيـ فـيـ المـوـضـعـ

- 00:27:47

الـذـيـ حـدـدـهـ لـهـ. قـالـ اـفـرـغـتـ يـاـ عـائـشـةـ؟ـ قـالـتـ نـعـمـ. فـامـرـ النـاسـ بـالـرـحـيلـ. مـاـ قـالـ اـرـجـعـيـ طـوـفـيـ لـلـوـدـاعـ. لـانـهـ طـافـ طـوـافـ عـمـرـةـ وـسـعـيـ

عـمـرـةـ وـقـصـرـتـ وـمـشـتـ. فـكـانـ صـدـقـ عـلـيـهـاـ اـخـرـ عـهـدـهـ بـالـبـيـتـ. هـذـاـ طـوـافـ طـوـافـ عـمـرـةـ - 00:28:12

وـانـتـ اـنـوـيـ ذـلـكـ. فـانـ نـيـتـكـ هيـ مـحـلـ اـمـرـ اللـهـ اـلـيـكـ. اـنـ اللـهـ لـاـ يـنـظـرـ اـلـىـ صـورـكـ اـنـتـ زـينـ وـلـاـ شـينـ؟ـ اـبـيـظـ وـلـاـ اـسـوـدـ؟ـ طـبـيـعـيـ وـلـاـ قـصـيرـ؟ـ نـحـيـفـ وـلـاـ سـمـيـنـ؟ـ وـلـاـ يـنـظـرـ اـلـىـ اـعـمـالـكـ. تـرـىـ اـعـمـالـنـاـ مـاـ هـيـ بـشـيـعـ عـنـدـ اللـهـ - 00:28:32

لـكـنـ يـنـظـرـ اـلـيـهـ اـلـىـ قـلـوبـكـ اـلـىـ نـيـاتـكـ اـلـىـ مـقـاصـدـكـ اـلـىـ اـرـادـاتـكـ. نـعـمـ هـذـاـ مـحـلـ مـظـلـةـ. فـاـذـاـ عـلـمـ اللـهـ مـنـكـ هـلـ مـنـ يـقـيـنـيـ اـنـكـ تـرـيدـ اـنـ توـسـعـ الـمـسـلـمـيـنـ تـرـحـمـهـ؟ـ وـشـ بـرـبـيـ يـوـسـعـ عـلـيـكـ وـيـرـحـمـكـ. لـانـ النـبـيـ هـوـ الـذـيـ قـالـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ. اـرـحـمـوـاـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ -

00:28:52

يـرـحـمـكـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ. الـرـاحـمـونـ يـرـحـمـهـ الـرـحـمـنـ. اـرـحـمـوـاـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ يـرـحـمـكـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ مـاـ فـيـ عـبـادـةـ نـيـةـ اـفـاضـةـ

وـوـدـاعـ سـوـاهـ. يـجـوزـ نـصـلـيـ الـظـهـرـ رـكـعـتـيـنـ نـتـوـيـهـاـ ظـهـرـ وـعـصـرـ - 00:29:22

لـيـشـ مـاـ يـجـوزـ طـوـافـ مـثـلـهـ طـوـافـ رـكـنـ الـافـاضـةـ وـالـوـدـاعـ وـاجـبـ. فـانـتـ اـنـوـيـ الرـكـنـ وـاـذـاـ خـلـيـتـ اـخـرـ شـيـءـ اـغـنـاكـ عـنـ غـيـرـكـ نـعـمـ مـاـ هـيـ الصـفـةـ الصـحـيـحةـ لـرـمـيـ الجـمـارـ؟ـ وـمـاـ الـحـكـمـ مـنـهـ؟ـ اـمـاـ الصـفـةـ الصـحـيـحةـ لـرـمـيـ الجـمـارـ فـهـيـ فـهـوـ رـمـيـ - 00:29:42

نـبـيـكـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. خـرـجـ فـيـ الـاـيـامـ الـثـلـاثـةـ اـحـدـعـشـ وـاـثـنـعـشـ تـلـاـثـطـعـشـ. وـقـبـلـهـ رـمـيـ عـقـبـةـ يـرـفـعـ يـدـهـ مـعـ كـلـ حـصـاـةـ. اللـهـ اـكـبـرـ. مـاـ يـاـخـذـ مـسـافـتـهـ مـنـ وـرـاـ مـتـرـيـنـ قـدـامـ مـتـرـيـنـ. يـبـيـنـ - 00:30:04

لـلـنـاسـ عـضـلـاتـ يـظـنـ اـنـ الـمـرـمـيـ جـدـامـهـ هـوـ الشـيـطـانـ وـالـشـيـطـانـ رـاـسـبـ عـلـىـ عـلـىـ ظـهـرـهـ يـدـبـرـهـ وـيـغـوـيـهـ وـيـمـشـيـهـ عـلـىـ مـرـادـهـ الرـمـيـ ذـكـرـ مـشـرـوـعـ هـوـ حـقـيـقـةـ الـعـبـادـةـ. يـرـفـعـ يـدـهـ حـتـىـ روـيـ بـيـاضـ - 00:30:24

الـشـرـيفـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ هـاـ؟ـ بـسـمـ اللـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ بـالـطـوـافـ اللـهـ يـسـلـمـكـ بـدـأـ الطـوـافـ هـذـيـ عـبـادـةـ غـيـرـ هـالـعـبـادـةـ هـذـيـ. هـنـاـ يـقـولـ اللـهـ اـكـبـرـ وـبـسـمـ اللـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ عـنـدـ اـيـشـ - 00:30:46

عـنـ الذـبـحـ تـرـىـ الشـيـطـانـ يـجـبـ زـيـادـاتـ اـحـيـانـاـ مشـ حـتـىـ وـدـهـ اـنـ عـمـلـ ماـ يـقـبـلـ منـكـ هـذـاـ وـدـ الشـيـطـانـ فـانـ كـنـتـ تـرـيدـ اـنـ تـعـصـيـهـ اـعـرـفـ كـيـفـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـعـبـادـةـ وـافـعـلـ مـثـلـهـ - 00:31:06

الـلـهـ اـكـبـرـ وـلـمـ يـضـعـهـ وـضـعـهـ هـكـذـاـ بـلـ رـفـعـ يـدـيـهـ اللـهـ اـكـبـرـ. وـلـمـ يـأـخـذـ مـسـافـةـ مـنـ وـرـاءـ مـسـافـةـ مـنـ جـدـةـ؟ـ لـاـ رـمـاـهـ بـسـيـعـ يـكـبـرـ مـعـ كـلـ حـصـاـةـ. قـالـواـ التـكـبـيرـ مـعـ كـلـ حـصـاـةـ سـنـةـ. وـلـوـ رـمـاـهـ مـنـ غـيـرـ تـكـبـيرـ صـحـ الرـمـيـ - 00:31:25

لـكـنـ فـاتـهـ الـاـكـمـلـ. هـذـاـ سـؤـالـهـ عـنـ اـيـشـ؟ـ عـنـ السـنـةـ. عـنـ صـفـةـ الرـمـيـ. اـيـ الحـكـمـ مـنـ الرـمـيـ طـاعـةـ اللـهـ وـعـبـودـيـتـهـ. اـنـماـ جـعـلـ طـوـافـ بـالـبـيـتـ وـبـيـنـ الصـفـاـ وـالـمـروـةـ. وـرـمـيـ الجـمـارـ اـيـشـ؟ـ لـاقـاـمـةـ ذـكـرـ اللـهـ. بـهـذـاـ اـمـرـكـمـ اللـهـ وـاـذـكـرـواـ - 00:31:45

فـيـ اـيـامـ مـعـدـودـاتـ. الـلـيـ حـنـاـ فـيـهـاـ ذـيـ. فـيـهـ ذـكـرـ وـاجـبـ. الـمـبـيـتـ مـنـ ذـكـرـ الـوـاجـبـ. وـالـرـامـيـنـ الـوـاجـبـ وـفـيـهـاـ ذـكـرـ الـمـسـتـحـبـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ لاـ اللـهـ الاـ اللـهـ سـبـحـانـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ الدـعـاءـ - 00:32:11

الـتـهـلـيلـ التـحـمـيدـ هـذـاـ ذـكـرـ مـسـتـحـبـ. الـمـعـنـىـ الثـانـيـ اـشـارـةـ إـلـىـ مـاـ كـانـ مـنـ اـغـوـاءـ الشـيـطـانـ لـاـبـيـكـ اـبـرـاهـيـمـ فـانـهـ رـأـيـ فـيـ المـنـامـ اـنـ يـذـبحـ

من؟ ابنه اسماعيل قربانا لله. لماذا امتحنه الله؟ ابراهيم ابطأ ما جاه ذرية - 00:32:31

وشاخ فجاء جاءت هاجروا باسماعيل فغارت سارة الله يفخرها مني فجابها الى مكة ثم حملت سارة لاسحاق حب اسماعيل في قلب ابراهيم بلغ مبلغه وابراهيم خير الرحمن الخليل ما في قلبه الا واحد. فامتحنه الله بمن؟ باسماعيل. فاستجاب - 00:32:51
الممتحن ابراهيم وابنه اسماعيل. وهذا قول الله جل وعلا فلما اسلم اذعن ابراهيم لامر الله واذعن اسماعيل لوحبي ربه اليه. قال يا ابنت افعل ما تؤمر. فلما اسلم وتله للجبن - 00:33:25

ونديناه ان يا ابراهيم قد صدق ان ان صدق الرؤيا. قالوا ان مجر الكبش انزل الله فيه كبشا فداء لاسماعيل من الذبح. الشيطان تعرض له وهو ذاذهب لينحر ابنه. عند الجمرة الصغرى - 00:33:45

ابراهيم سبع حصيات. وتعرض له عند الوسطى فرماد. وعند العقبة فرماد من لا يطيعه فهذا اصل مشروعيتها لكنها في شريعتنا عبادة. نتعبد لله بها وهي من واجبات النسك فان من واجبات الحج المتعلق بذكر الله في اليومين المبيت هذه الليلة والليلة القابلة ورمي الجamar واولها العقبة والله - 00:34:07

سؤالنا الاخير هل على جهة طواف الوداع؟ كانت فتاوى المشايخ منهم شيخنا الشيخ ابن باز رحمهم الله ان على اهل جدة طواف متاح. وان اهل جدة يجتمعون يقتصرن بين جهة ومكة. ولكن الان جهة - 00:34:37

ومكة قربت. فالذى بينهما دون مسافة قصر وقد حسبنا المسافة بتوجيه المشايخ قبل مدة ليست بالبعيدة. واذا عدم اتصال العمran وبصرف النظر عن اه الشميسى مدينة الشميسى الحكومية. عندنا تقريبا ثلاثة وخمسين كيلو من قطاع العمran بينهما. اذا ليس بين جهة - 00:34:57

مكة مسألة قصر وطواف الوداع انما هم على اهل النهر. ففي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان الناس ينفرون في من منى راح على الجنوب يروح لجنوبه وراعي الشمال ينهج لشماله وراعي الشرق يروح لشرقه - 00:35:26
كان الناس ينفرون في كل وجه ينفرون يعني يسافرون. فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف عن المرأة الحائض. ولهذا ذهب جماهير العلماء الى ان طواف الوداع انما لمن يسافر وينفر - 00:35:49

واهل جهة هذه لا نفرح عليهم ولكن من باب الاحتياط خروجا من الخلاف لو طابوا للوداع فهذا اجر لهم. واحوط وابراً لذمتهم والله اعلم نشكر الشيخ على ما ان يتوفاكم جزاكم الله خيرا اللهم صلي وسلم على جوالك يا لبيه - 00:36:07 - 00:36:31